



من نوادر الفقهاء وغيرهم

* سكن بعض الفقهاء بيته سقفه يقرع في كل وقت، فجاء صاحب البيت يطلب الأجرة، فقال له الفقيه: أصلح السقف فإنه يقرع. قال: لا تخف، فإنه يسبح الله تعالى! فقال الفقيه: أخشى أن تدركه رقة فيسجد.

* تقدم رجل إلى أحد الفقهاء، فسألته: الرجل إذا خرجت منه الريح، تجوز صلاته؟ قال: لا. فقال الرجل: قد فعلت أنا، وجاز.

* عاد الشعبي ثقيل، فأطال الجلوس، ثم قال: ما أشد ما مر عليك في مرضك؟ قال: قعودك عندي.

* دخل أبو شهاب الصعلوكي على أبي الحسن القاضي في يوم بارد، والنار تتقد بين يديه، فقال: أيها الفقيه، إلى النار! فقال القاضي: أنت أولى بها صلياً.

* جاء رجل إلى فقيه، فقال: أفترطت يوماً في رمضان. فقال: أقض يوماً مكانه. قال: قضيت، وأتيت أهلي وقد عملوا مأمونية، فسبقتني يدي إليها، فأكلت منها. فقال: أقض يوماً آخر مكانه. قال: قضيت، وأتيت أهلي وقد عملوا هريرة، فسبقتني يدي إليها. فقال: أرى أن لا تصوم إلا ويدك مغلولة إلى عنقك.

* وقع بين الأعمش وبين امرأته وحشة، فسأل بعض أصدقائه من الفقهاء أن يرضيها ويصلاح بينهما، فدخل إليها وقال: إن أباً محمد شيخ كبير، فلا يزهدنك فيه عمش عينه، ودقة ساقيه، وضعف ركبتيه، وتنبطن بطنه، وبخرا فمه، وجمود كفه! فقال له الأعمش: قم، قبحك الله، فقد أريتها من عيوبك ما لم تكن تعرفه.

* سُئل بعض القصاص عن نصراني، قال لا إله إلا الله، لا غير، ثم مات، أين يدفن؟ قال: يدفن بين مقابر المسلمين والنصارى ليكون مذنباً لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

* سُئل بعض السوق الشعبي عن صلاته العيد قبل أن يشتري لاهله حلوي ما كفارته؟!
قال : كفارته ان يتصدق بدرهمين !!!
فلما ذهب الرجل راجعه أصحابه في ذلك .
قال : لا بأس ان نفرح قلوب المساكين بدرامن هذا الاحمق !!!!

* قيل لأشعب : قد لقيت رجالاً من الصحابة رضي الله عنهم فلو حفظت احاديث تتحدث بها؟!
قال : انا أعلم الناس بالحديث !!
قالوا : فحدثنا .

قال حدثني عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال رسول الله : "خلتان لا يجتمعان في مؤمن الا دخل الجنة" ، ثم سكت !!

قالوا : هات ، مالخلتان؟!!!
قال : نسي عكرمة احدهما .. ونسى انا الاخرى .

* عن أحمد بن المعدل، قال: كنت عندَ ابن الماجشون، فجاءه بعض جلسائه، فقال: يا أبا مروان، أتعجبُ، خرجتُ إلى

حائطي بالغابة، فعرضَ لي رجلٌ؛ فقال: أخلع ثيابك، قلتُ: لم؟ قال: لأنّي أخوك، وأنا عريان، قلتُ: فالمواساة؟ قال: قد لبستها ببرهة، قلتُ: فتعريني؟! قال: قد رويتنا عن مالك أنه قال: لا بأس للرجل أن يغتسل عرياناً! قلتُ: ترى عورتي، قال: لو كان أحد يلacak ما تعرّضتُ لك، قلتُ: دعني أدخل حائطي، وأبعث بها إليك، قال: كلا، أردت أن توجه عبيدك فأمسك، قلتُ: فأحلف لك، قال لا تلزم يمينك للصر! فحلفت له: لأبعنّ بها طيبة بها نفسى، فأطرق ثم قال: تصفّحت أمر اللصوص من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا؛ فلم أجده لصاً أخذ بنسائه، فأكره أن أبتدع!! فخلعت ثيابي له!!!

#أخذَ رجلَ ادعى النبوة أيام المهدى، فأدخل عليه؛ فقال له: أنتَنبي؟ قال: نعم، قال: وإلى من بعثت؟ قال: أو تركتموني أذهب إلى أحد؟! ساعة بعثت وضعتمني في الحبس!!

مواقف الشيخ ابن باز رحمه الله

1- فاعل مرفوع على الطبق:

قال الشيخ عادل السباعي : أن سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله كان على طعام عند رجل في المدينة النبوية وكان الطعام حارا وأخطأ صاحب الدعوة فلم يتبه الشيخ إلى ذلك فعندما مد الشيخ يده إلى الطعام وأحس بحرارته قال مداعبا صاحب الدعوة :أكل طعامكم الأبرار فجعل الطعام فاعلا والأبرار مفعولا به .

2- أعطوني العصا: جاء أعرابي يسأل الشيخ رحمه الله في طلاق امرأته فأفاته الشيخ بيبيونتها منه وأنها لا تحل له بعد حتى تنكح زوجا غيره فما زال الأعرابي يراجعه والشيخ يعيد عليه حتى قال له الأعرابي بلهجه العامية : تكفى يا شيخ علشاني . فما زاد الشيخ عندها إلا أن قال لمن حوله: أعطوني العصا . ولم يكن الشيخ غاضبا وإنما أراد إفهام الأعرابي أن هذا الأمر لا تهاون فيه.

3- اكسرها وكلها: سئل الشيخ عن الصور التي توجد على البسكويت فقال : اكسرها وكلها.

4- حرص على طلب العلم: جاء رجلا عاميا يريد أن يحضر حلقة العلم الخاصة بالشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله ثم قام بسؤال الشيخ عن طلاقه لزوجته؟ فأفاته الشيخ بأن زوجته قد طلقت منه فتأثر الرجل وأخذ يرفع صوته وهو خارج من المسجد . فسمعه الشيخ واستدعاه وطيب خاطره وأعطاه مائة ريال . ثم أصبح الرجل يأتي كل يوم لمجلس الشيخ طمعا في مائة ريال أخرى وليس طلبا للعلم.

* 5- وين العصا ؟؟ *

جاء أعرابي يسأل الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - في طلاق امرأته .. فأفاته الشيخ بيبيونتها (أي بطلاقها منه طلاقاً باثنـاً) وأنها لا تحل له بعد حتى تنكح زوجاً غيره .. فما زال الأعرابي يراجعه والشيخ يعيد عليه .. حتى قال له الأعرابي بلهجه " تكفى يا شيخ علشاني " .. فما زاد الشيخ عندها إلا أن قال لمن حوله: أعطوني العصا .. ولم يكن الشيخ غاضبا وإنما أراد إفهام الأعرابي أن هذا الأمر لا تهاون فيه.



* (طرائف الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله) - **

1- ابن باز يسوق تاكسي وهو عمى!!!! أنه كان في مكة ذات يوم راكبا تاكسي والظاهر أن المشوار كان طويلا ، فأراد سائق التاكسي أن يتعرف ولم يكن يعرف الشيخ فقال : ما تعرفنا على الإسم الكريم يا شيخ؟ فرد الشيخ : محمد بن صالح بن عثيمين . فرد السائق: تشرفنا ، معك عبد العزيز بن باز ((السوق ظن أن الشيخ يمزح معه)) هنا ضحك الشيخ ، وقال له : ابن باز أعمى كيف يسوق تاكسي؟ فرد السائق: ابن عثيمين في نجد وش اللي يجيئه هنا ، تمزح معك انت؟ ثم ضحك الشيخ ، وأفهمه أنه بالفعل ابن عثيمين .

2- ممكن أولع سيجارة : كان خارج من البيت رحمه الله وبيده المبخرة متوجه للمسجد وإذا بأحد الشباب الطايش

يقرب للشيخ ويقول له : يا شيخ ممكן اولع السيجارة ؟ فقال له الشيخ : تفضل يا ولدي !!!!! فاستحب الشاب ثم اصبح بعد هذا الموقف واحد من طلبة الشيخ والملازمين له .

3- المفروض الشايب مايصللي بالناس : كان أحد كبار السن من أهل الباذية يتواجد صدفة للصلوة في مسجد الشيخ من غير ما يعرف أن الشيخ هو الإمام وعندما كان الشيخ في صلاة جهرية بمسجده نسي احدى الآيات ، فذكره بها أكثر من شخص خلفه وشوشا بالمسجد . وعندما انتهى الشيخ من الصلاة نبههم إلى أن التذكرة لا يكون بها هذا الشكل الجماعي وأن واحدا يكفي عن البقية . وهنا نطق كبير السن بكل ثقة وقال : إلا المفروض أن الشايب اللي مثلك ما يعرف يقرأ يصف ورى ويخللي الصلاة لاهلها !

4- ماذا تفعل بعد الدعاء : سئل الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله عن العمل بعد الانتهاء من الدعاء ؟ فقال الشيخ : ينزل يده !!!!!

5- إذا سجد المسجل اسجد : سئل ابن عثيمين رحمة الله : إذا كان القارئ يستمع إلى المسجل فجاءت سجدة التلاوة فهل يسجد للتلاوة ؟ فقال الشيخ : نعم إذا سجد المسجل !

6- المرأة التي لاتعرض : كان الشيخ ابن عثيمين يتكلم في درس عن عيوب النساء في أبواب النكاح ، فسألته سائل وقال له : إذا تزوجت ثم وجدت زوجتي ليس لها أسنان ، فهل هذا عيب يبيح لي طلب الفسخ ؟ فضحك الشيخ وقال : هذه امرأة جيدة حتى لا تعرضك .

7- ابن باز والعثيمين : ومن طرائف الشيخ ابن عثيمين مع الشيخ ابن باز رحمهما الله أنه مرة سألهما شخص ، فقال : لقد اخترع لنا جهاز ينبع على السهو أثناء الصلاة ، فلا يسمون المصلي إذا استعمله ، فما حكمه ؟ فسكت الشيخ ابن باز وضحك الشيخ ابن عثيمين وقال : أسأله أهو يسبح أم يصفق ؟؟؟ ((وكان الشيخ يقصد أن التسبيح للرجال والتصفيق للنساء)).

8- درس عن الهرة : كان مرة في أحد دروسه في سطح الحرم ، فأدت هرة بين الصنوف والشيخ كان يلقي الدرس ، فأوقف الشيخ الدرس ، وقال : ماذا تزيد هذه الهرة ؟ لعلها تزيد ماء ؟ اسقوها ماء . ثم قال بعد ذلك فائدة عن حكم سؤر الهرة ، ثم قال : هذه فائدة بمناسبة حضور الهرة !!! فضحك الجميع

9- يذكر الشيخ عبد الكريم المقرن أنه كان مرة في منزل الشيخ ابن عثيمين وأثناء التسجيل غلبه النعاس وأخذ يدافع النوم من أجل إتمام البرنامج "نور على الدرب" .. فما كان منه إلا أن أخذ يجيب على الأسئلة وهو يمشي داخل المجلس ذهاباً وإياباً ليطرد النوم حتى أكمل جميع الحلقات .

10- كان الشيخ ابن عثيمين - رحمة الله - يدرس في الحرم المكي .. وكان الطلبة شباباً وكباراً في السن .. وكان إذا رأى أحداً منهم يلتفت إلى الناس ولا ينتبه للدرس يوقفه ويسأله عما وصل إليه .. فإن لم يجب فإنه يتركه واقفاً .. ولهم أن تخيلوا منظر الرجل وهو واقف كالطالب المدرسي

(مواقف للشيخ الألباني - رحمة الله)

1- الدبوس: رجل صوفي يقول والعلامة الألباني رحمة الله موجود : أنتم تسبون الصوفية أنا من أهل الله واعطيكم البرهان وإذا كنتم من أهل الحق فافعلوا مثلي أنا سأدخل السكين من الجانب الأيمن وأخرجه من الجانب الأيسر ولا ينزل مني قطرة دم واحدة . فقال الشيخ : ما يريد سكين نريد دبوس وأنا سأدخله بيدي في وجنتك . فقال الصوفي : لا ، بل بيدي . فقال الشيخ : أنت من أهل الله فلا تفرق بيدي من ؟؟ أنت من أهل الله . فرفض الصوفي وانهزم .

2- تجسس على الأحلام: يقول أحد أبناء الشيخ مرة كان يتكلم وهو نائم فاقتربت منه لأسمع كلامه ففتح عينيه فجأه وقال : تتجسس علي ثم ضحك.

3- من أعجب المواقف التي قرأتها في حياة العلامة محمد ناصر الدين الألباني - رحمة الله - والتي تدل على شجاعة منقطعة النظير في تتبعه لأهل الضلال واحتسابه في انكار المنكر هذا الموقف ..

سمع من أحدهم يحضر الأرواح .. فذهب إليه ودخل عليه .. ارتبك الرجل .. فقال له الشيخ: أرجوا أن تحضر لي روحأ ،

قال الرجل: من تريدين ؟؟

قال الشيخ: أريد روح البخاري .. !

قال الرجل: إيش تبغى في البخاري؟
قال الشيخ: أنا عندي أشياء أسأّلها للبخاري ..
قال المشعوذ: اليوم انتهت الأرواح .. تعال يوم الإثنين ..
ذهب الشيخ إلى المشعوذ يوم الإثنين فلم يجد الرجل .. هرب ونقل المحل كله إلى مكان آخر .

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 06/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com